



# بناء الإنترنت النسوي

# النسوية الرقمية الأفريقية في القرن الحادي والعشرين



نُشر [النص الأصلي](#) باللغة الإنجليزية على موقع Open Democracy في مارس 2014.

كتابة: جينفر رادلوف

ترجمة: سارة قدرى

**كيف تبخر الناشطات النسويات الأفريقيات في احتمالات وموازين القوة المتعلقة بوسائل الاتصال في العصر الرقمي؟ تستطلع جينفر رادلوف هذا الأمر في مقدمتها لأحد إصدارات دورية "فيمينست أفريقيا"<sup>2</sup> التي تحمل عنوان: "مساحات رقمية: سياسات رقمية"**

أدي تطور وظهور الإنترنت إلي توسيع حدود الحركة النسوية. وتعد "فيمينست أفريقيا" ذاتها مثال أصيل على جرأة المشاركات الرقمية للحركات النسوية في جميع أنحاء العالم. نشأت "فيمينست أفريقيا" منذ عشر سنوات بدعم من المجتمع الأفريقي النسوي، كأول دورية أكاديمية رقمية مفتوحة المصدر في أفريقيا. كما تظل المجلة الأكاديمية الوحيدة المكرسة لنشر وتعزيز الدراسات النسوية المستقلة كمشروع للنشاط النسوي.

تتصل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأوجه عدم المساواة - على اختلاف أنواعها - وتعيد إنتاجها. الأمر لا يتعلق بالتفرقة على أساس النوع (الجنس) فحسب، بل يمتد إلى القطاعات التاريخية واللغوية والجيوسياسية والاقتصادية والعرقية وغيرها من المدار المتداخلة المتعلقة بالامتيازات والقوة.

فإمكانية الوصول إلى الإنترنت واستخدامه تعكسان سبل التعامل مع اختلافات النوع والطبقات الاجتماعية، وغيرها من مسارات القوة، وكذلك الانتهاكات، في المجتمع بعيدا عن العالم الافتراضي. وتحمل بعض المنظمات المعنية بالحقوق الرقمية وهيئات الأمم المتحدة على عاتقها تناول قضايا عدة متعلقة بسيطرة الدولة، والرقابة، والمراقبة، وانتهاك الخصوصية، وتقييد حرية التعبير والتنظيم، والعنف ضد النساء.

وعند تصفح إصدار "فيمينست أفريقيا" المعنونة "مساحات رقمية: سياسات رقمية"<sup>3</sup>، نجد دور حول التداخليات العالمية المتعلقة بالنشاط النسوي في القارة، مواكبة الانتشار السريع للنسوية الرقمية، وذلك بإلقاء الضوء على الإسهامات البارزة والمستمرة للنساء الأفريقيات في هذا المجال عالميا.

1. حركة نسوية معنية بمناهضة سيطرة الرجال للتكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات Cyberfeminism .

2. Feminist Africa Journal :<http://www.agi.ac.za/agi/feminist-africa>

3. Feminist Africa :2013 .18 e-spaces : e-politics :<http://www.agi.ac.za/agi/feminist-africa/18/>

تشير الأدلة التاريخية أن أدا لوفلايس<sup>4</sup> (1802-1810) هي من كتبت أول نظام حاسوب. كما استحدثت مفهوم استخدام العد الثنائي<sup>5</sup> في البرمجة (صفر وواحد). وكانت ذات رؤية مستقبلية، إذ أدركت إمكانية تطوير أنظمة الحاسوب البدائية لما هو أبعد من مجرد حسابات الأرقام البسيطة.

وفي الصين، نُفيت "Xide"<sup>6</sup> (1921-2000) خلال الثورة الثقافية<sup>7</sup>، رغم كونها عنصراً أساسياً في تطوير فيزياء المواد الصلبة. أما روزا دينج-كانتزه<sup>8</sup> (1906-2008)، كانت عالمة سنغالية، ومن أوائل العلماء الذين أدركوا أهمية الإنترنت، ووضعت تصورات لتطوير الذكاء الصناعي وإدارة المعرفة.

تتفاعل الحركات النسوية منذ نشأتها مع النظام الأبوي للمعرفة، القائم على امتيازات الذكور، عن طريق تطوير وتنظيم خطط بديلة للاتصال. تنوعت هذه البدائل ما بين روابط للنساء، وصحافة نسوية، ومحطات إذاعية وأفلام. واليوم، تعيد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الرقمية تشكيل عالمنا، بما في ذلك النشاط النسوي.

شهد منتصف التسعينيات من القرن العشرين مناقشات حادة بين النسويات، حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النشاط النسوي وفي الأوساط الأكاديمية. بدأت الناشطات النسويات المعنويات بحقوق الاتصال في الترويج لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عن طريق منصات مثل "Section J" في منصة بكين<sup>9</sup>، ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة (CEDAW)، ولجنة وضع المرأة (CSW)، والاتحاد الأفريقي. وبدأت المنظمات غير الحكومية في استخدام البريد الإلكتروني، والقوائم البريدية، وبناء المواقع الإلكترونية، وتعزيز قدراتها على دمج هذه الأدوات الجديدة في عملها.

ونشأت منظمات في أفريقيا معنية ببناء قدرات النساء في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل [Women's Net](http://www.womensnet.org.za/)<sup>10</sup> في جنوب أفريقيا، و [Wougnet](http://www.wougnet.org/)<sup>11</sup> (Women of Uganda Network) في أوغندا، و [Linux Chix Africa](http://www.linuxchix.org/content/africa)<sup>12</sup>.

كما نشأت شبكات تعاونية مثل: FLAMME (شبكة من النساء الأفريقيات ملتزمة بتعزيز قدرة النساء على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للترويج ومناصرة والمشاركة في عملية بكين +5). جمعت FLAMME و Net s'Women نساء من منظمات من جميع أنحاء أفريقيا، لتبادل المهارات، وبناء القدرات في إنشاء المواقع وإدارة قوائم البريد الإلكتروني.

---

4. Ada Lovelace - كاتبة وعالمة رياضيات إنكليزية

5. Binary Number

6. فيزيائية صينية.

7. الثورة الثقافية في الصين. حدثت في 16 مايو 1966، وتعرف أحياناً بثورة البروليتاريا الثقافية الكبرى.

8. Rose Dieng-Kuntz

9. Section J of the Beijing Platform : <http://www.womenaction.org/sectionj.html>

10. <http://www.womensnet.org.za/>

11. <http://wougnet.org/>

12. <https://www.linuxchix.org/content/africa>

أقر قطاع المعلومات والاتصالات للتنمية (ICT4D) بما أصبح يعرف بـ "الفجوة الرقمية"<sup>13</sup>، ووفر إحصائيات تثبت يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن يصبح مجالاً استقطابياً. ويعكس الانفصال بين العالمين "النامي" و"المتقدم" عدم المساواة في إتاحة الإنترنت. وتعزز الإحصائيات هذا التباين، إذ تشير إلي أن ٧٧٪ من الأفراد في الدول المتقدمة متصلين بالإنترنت، مقابل ٣١٪ فقط في الدول النامية.

وتعزز الفجوة الرقمية على أساس النوع (الجنس) أوجه عدم المساواة التي تواجهها النساء بالإضافة إلي التباينات بين العالم النامي والمتقدم. وفي أوائل الألفينيات أنشأت المجموعات المعنية بحقوق النساء في أفريقيا مساحات رقمية بديلة وشبكات نشطة ومبتكرة تتحدى احتكار السلطة والسيطرة على التكنولوجيات الحديثة من قبل الأمر الغنية والشركات التي يهيمن عليها الرجال، مدفوعات بإدراكهن أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد أحدثت ثورة/تغير في إتاحة المعلومات.

أدى تطور تكنولوجيا الويب التفاعلي ٢.٠، ووسائل التواصل الاجتماعي إلي تحفيز مشاركة النساء رقمياً. وأصبح التدوين طريقة شائعة تستخدمها النساء للكتابة، والمناقشة، والتعليق، والنشر الذاتي في نطاق واسع من القضايا. كما أصبح فيسبوك مساحة تواصل اجتماعي، وطريقة تستخدمها الناشطات النسويات للوصول إلي جمهور واسع بأقل تكلفة. كما مكنهن تويتر من مشاركة التحديثات من الاجتماعات والمؤتمرات لحظياً، مع إضافة روابط لفيديوهات، ومواقع، وعرائض إلكترونية. وأصبح بإمكان الأشخاص غير القادرين على الوصول إلي المساحات السياسية المهمة التعليق وإضافة آرائهم. كذلك سهّل يوتيوب التحميل الفوري لمقاطع الفيديو، ما سمح للناشطات النسويات الموجودات على الخطوط الأمامية بتوثيق وعرض الانتهاكات، وغالباً ما تلتقطها وسائل الإعلام التقليدية.

## الحالة الراهنة: نظرة عامة على فيمينست أفريقيا 18

تعتبر الهواتف المحمولة هي الأداة الرقمية والوسيلة الأكثر انتشاراً لإتاحة الإنترنت حالياً في أفريقيا. وتشير الأبحاث أن استخدام النساء للتكنولوجيا أصبح ضخماً، على الرغم من أن ملكية الرجال للهواتف المحمولة تفوق النساء في معظم البلدان. وفي مقال حول تكنولوجيات الهواتف المحمولة والسياسات النسوية، تطرح **بريندا سانبا**<sup>14</sup> رؤيتها حول قدرة الهواتف المحمولة في كينيا على نشر النسوية والثقافات والمنتجات الثقافية، بحيث "تكشف عن تعقيدات هوية المرأة الكينية الريفية السمرء"، وتمكين المستخدمين من التأكيد على سيادتهن.

13. Digital Divide. مصطلح يشير إلى عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية في الوصول إلى التكنولوجيا و الإنترنت.

14. Disrupting patriarchy :An examination of the role of e-technologies in rural Kenya ,Brenda Nyandiko Sanya ,Feminist Africa.2013 ,18  
[http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image\\_tool/images/429/feminist\\_africa\\_journals/archive/18/features\\_disrupting\\_patriarchy.pdf](http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image_tool/images/429/feminist_africa_journals/archive/18/features_disrupting_patriarchy.pdf)

بينما تحذر **كوتوما واكونوما**<sup>15</sup> في مقالها من التركيز على أداة تكنولوجية واحدة عند العمل على إتاحة الإنترنت للدول النامية. وتجد الكاتبة إشكالية في التركيز على الهواتف المحمولة كأداة للتطوير والمساعدة في بناء اقتصادات قوية ومكافحة الجوع، إذ ترى أن السياسات التنظيمية القوية مهمة لنمو اقتصادي مستدام، بما في ذلك مجتمع معلومات شامل.

وعقب "الصدام" الذي وقع في مسيرة جوهانسبرج للفخر عام ٢٠١٢ بين المنظمين/ات والنشطاء في مجال النوع (الجندر) مطالبين بالتضامن من أجل من استهدفتهم الاغتيالات من مجتمع الميم، تستكشف **نيكس مكلارين**<sup>16</sup> كيف تعطي المساحات الرقمية الفرصة للمحادثات التي ربما لا تحدث بشكل مباشر بين الأفراد والمجموعات. وتمكنهم هذه المساحات من النقاش في أجواء من المجهولية والغطاء لمن لا يرغبون في التعرض للتدقيق العلني أو الهجوم.

في مشروع **EROTICS**<sup>17</sup> (البحث الاستكشافي حول الجنسية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) تستكشف **كارولين تاجاني وجاك إس إم**<sup>18</sup> كيف عدد من القضايا المستجدة، وذلك بالتركيز على المجموعات الاجتماعية المهمشة، بما في ذلك العابرات والعابرون جنسيا (الترانس جندر)، والمجتمعات الكويرية (الخوراج). وتتناول الكاتبتان التعبير الجنسي، والجنسانيات، وممارسات الصحة الجنسية، مع التأكيد على الدور الذي تلعبه الحقوق الجنسية في استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما يتتبع المقال المواقف الأخلاقية والثقافية المتحكمة في تنظيم المحتوى الجنسي على الفضاء الإلكتروني.

ونشهد حاليا ظهور انقسامات جديدة، بالإضافة إلى الاحتمالات الثورية والإمكانيات الإبداعية لتكنولوجيا الاتصالات. يتفاعل الشباب الذين يولدون في عصر المعلومات مع الأدوات الرقمية، ويعيشون بطرق مختلفة عن الجيل "الأكبر". وفي هذا الصدد، تقدم **ديزيري لويس وتيجيست شيواريجا حسين ومونيك فان فورين**<sup>19</sup> ملاحظات نقدية حول التحديات بين الأجيال التي طرأت على وسائل التواصل الاجتماعي، مع لفت النظر إلى أن دمج عدد قليل من النساء في مراكز السلطة

---

15. Mobiles for development in Africa :Are we in danger of losing sight of the bigger picture ,Kutoma J Wakunuma ,Feminist Africa .2013 ,18 [http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image\\_tool/images/429/feminist\\_africa\\_journals/archive/18/standpoints\\_mobiles\\_for\\_development\\_in\\_africa.pdf](http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image_tool/images/429/feminist_africa_journals/archive/18/standpoints_mobiles_for_development_in_africa.pdf)

16. Digital as an enabler :A case study of the Joburg Pride 2012 clash ,Nyx McLean ,Feminist Africa .2013 ,18 [http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image\\_tool/images/429/feminist\\_africa\\_journals/archive/18/features\\_digital\\_as\\_an\\_enabler\\_-\\_a\\_case\\_study\\_of\\_the\\_joburg\\_pride\\_2012\\_clash.pdf](http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image_tool/images/429/feminist_africa_journals/archive/18/features_digital_as_an_enabler_-_a_case_study_of_the_joburg_pride_2012_clash.pdf)

17. EROTICS :An exploratory research project into sexuality and the internet. <https://www.apc.org/en/project/erotics-exploratory-research-project-sexuality-and-internet>

18. Erotics :Sexuality ,freedom of expression and online censorship ,Caroline Tagnay and jac SM Kee ,Feminist Africa .2013 ,18 [http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image\\_tool/images/429/feminist\\_africa\\_journals/archive/18/standpoints\\_erotics\\_-\\_sexuality\\_freedom\\_of\\_expression\\_and\\_online\\_censorship.pdf](http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image_tool/images/429/feminist_africa_journals/archive/18/standpoints_erotics_-_sexuality_freedom_of_expression_and_online_censorship.pdf)

19. Exploring new media technologies among young South African Women ,Desiree Lewis ,Tigist Shewarega Hussen1 and Monique van Vuuren ,Feminist Africa .2013 ,18 [http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image\\_tool/images/429/feminist\\_africa\\_journals/archive/18/features\\_exploring\\_new\\_media\\_technologies\\_among\\_young\\_sa\\_women.pdf](http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image_tool/images/429/feminist_africa_journals/archive/18/features_exploring_new_media_technologies_among_young_sa_women.pdf)

الهيكلية قد يضعف السياسات النسوية، خاصة إذا لم يهتم من مناصرة مصالح النساء الأخريات. كما يناقش مشروع رقمي يهدف إلى إشراك الطالبات في جامعة ويسترن كيب في جنوب أفريقيا، هُمشن على مدى طويل، بجانب الشابات من مجتمعات مهمشة اجتماعياً محيطة بالجامعة.

في مقال صحفي مستوحى من بحث الدكتوراه حول الإذاعة والنساء الريفيات في زيمبابوي، تقدم [سيلينا مودفانهو](#)<sup>20</sup> ملاحظات إثنوغرافية من المشاركات في البحث، تتحدث المفهوم الشائع بأن تكنولوجيا الاتصالات الجديدة قد جعلت الإذاعة في أفريقيا وسيلة اتصال غير فعالة. وترى مودفانهو أنه بالرغم من انتشار تكنولوجيا الهواتف المحمولة بشكل واسع، إلا أن هذا لم يستبدل الإذاعة كأكثر وسيلة تواصل متاحة وقوية في القارة.

يعتبر خلق المساحات الآمنة والداعمة من أجل المتابعة، والنقاش، والخلاف، ومشاركة المعرفة عنصراً مهماً للنشاط النسوي. لذا، تعد القوائم البريدية "مدرسة قديمة" نسبياً وسط انتشار منصات التواصل الاجتماعي، إلا أنها في الأغلب الوسيط الأكثر تفضيلاً لدى الناشطات في خلق مساحات على الفضاء الإلكتروني آمنة نسبياً. وأحد الأمثلة على ذلك هي القائمة البريدية "دراسات الجندر والمرأة" في أفريقيا (AFRICA GWS)، التي أنشأت عام ٢٠٠٢ قبل فترة وجيزة من إنشاء "فيمينست أفريقيا" بهدف توفير منصة للناشطات والأكاديميات الأفارقة للمشاركة والتفاعل.

وتقدم [ساريتا رانشود](#)<sup>21</sup> تحليلاً للردود على قائمة GWS البريدية، التي عارضت "كيلوات أفريقيا Undies for Africa" الحملة التسويقية لشركة نيكتر لانجير الكندية. تناقش ساريتا سياسات التواصل النسوية واستراتيجيات التغيير، بالإشارة إلى أن مثل هذه المساحات الافتراضية تعكس علاقات القوة التي تميز المنتج الفعلي غير الافتراضي. كما تصف [بيلا هوانج](#)<sup>22</sup> الاستجابات السريعة على الفضاء الإلكتروني تجاه حملة "كيلوات أفريقيا" بأنها ثورة كيبورد Armchair Revolution، وتوثق تأثير الاستجابات الجماعية الغاضبة من قبل النساء الأفريقيات في جميع أنحاء العالم.

---

20. Sinking into oblivion ?Ethnographic insights into the place of radio in the lives of women living in a rural community in Zimbabwe, Selina Mudavanhu ,Feminist Africa .2013 ,18 [http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image\\_tool/images/429/feminist\\_africa\\_journals/archive/18/features\\_sinking\\_into\\_oblivion.pdf](http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image_tool/images/429/feminist_africa_journals/archive/18/features_sinking_into_oblivion.pdf)

21. African feminist uprisings :Getting our knickers in knots ,Sarita Ranchod ,Feminist Africa .2013 ,18 [http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image\\_tool/images/429/feminist\\_africa\\_journals/archive/18/standpoints\\_african\\_feminist\\_uprisings\\_getting\\_our\\_knickers\\_in\\_knots.pdf](http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image_tool/images/429/feminist_africa_journals/archive/18/standpoints_african_feminist_uprisings_getting_our_knickers_in_knots.pdf)

22. Panty-slapped :Cyberactivism and African feminism join forces ,Bella Hwang ,Feminist Africa .2013 ,18 [http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image\\_tool/images/429/feminist\\_africa\\_journals/archive/18/panty-slapped\\_cyberactivism\\_and\\_african\\_feminism\\_join\\_forces.pdf](http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image_tool/images/429/feminist_africa_journals/archive/18/panty-slapped_cyberactivism_and_african_feminism_join_forces.pdf)



توضح [أومبي نيدايا](#)<sup>23</sup> أن خدمة الهواتف المصرفية ”إم-بيسا“ التي تستهدف المجتمعات الفقيرة في كينيا، قد جلبت النفع على النساء الفقيرات والريفيات. وتثني نيدايا على الحملة وتصفها بأنها ”ثورية“ – وإن كانت الكلمة هنا لا تحمل نفس المعنى الذي استخدمته رانشود. لكن نيدايا تعترف بالحاجة الماسة لمزيد من البحث لتقييم هذه الخدمة المصرفية بدقة.

تعتبر ” كيلوات لأفريقيا“ مثالا واحد فقط للإهانات التي ترعاها الشركات، والتي يمكن العثور عليها في الفضاء الإلكتروني، وتوضح كيف يعيد الإنترنت إنتاج أوجه الظلم الاجتماعي، والإقصاء، والعنف الموجودة في الواقع. تتراوح ”المخاطر الرقمية“ الأخرى ما بين العنف الرقمي ضد النساء، والرقابة على معلومات الصحة الجنسية الضرورية التي يمكن أن تنفذ الأرواح.

إن مراقبي الإنترنت، ومن يريدون اختراقه والإيقاع بالآخرين، أكثر تأثيرا وانتشارا مما كنا نتخيل في القرن الحادي والعشرين. يستعرض كلا من [دان كلونيه](#)<sup>24</sup> وواكونوما مشاكل الأمان الرقمي والطرق التي تبني بها الناشطات الأفريقيات القدرات داخل الحركات من أجل تأمين مساحتهن وأصواتهن من التهديدات الإلكترونية.

يؤكد جزء ”المحادثات“ الصدامي في العدد الثامن عشر من ”فيمينست أفريقيا“ براعة النسويات في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي للسعي إلى التغيير. أجرت [حكيمة عباس مقابلة مع بيلسول غاثوني](#)<sup>25</sup> حول منصة Watetezi-Hak التي توثق الانتهاكات التي يتعرض لها العاملات بالجنس وأفراد مجتمع الميم (LGBTIQ) في الأماكن العامة بكينيا. وفي الأغلب تظل معظم هذه الانتهاكات غير موثقة وغير مبلغ عنها. كما تتحدث [جاين بينيت مع سالي-جين شاكلتون](#)<sup>26</sup>، المديرية الحالية ل SWEAT (فريق عمل لتعليم ومناصرة العاملات بالجنس، كايب تاون) حول عملها مع Women’s Net، أول مجتمع رقمي نسوي في جنوب أفريقيا، بينما تتحدث [سيلينا مودافانفو مع ماجي مابونديرا](#)<sup>27</sup> من منظمة Just Associates، عن رؤيتها حول مكانة وسائل التواصل المعاصرة في سرد القصص.

23. Is the success of M-Pesa empowering Kenyan rural women ,?Oumy Khairy Ndiaye ,Feminist Africa.2013 ,18 [http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image\\_tool/images/429/feminist\\_africa\\_journals/archive/18/standpoints\\_is\\_the\\_success\\_of\\_m-pesa\\_empowering\\_kenyan\\_rural\\_women\\_.pdf](http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image_tool/images/429/feminist_africa_journals/archive/18/standpoints_is_the_success_of_m-pesa_empowering_kenyan_rural_women_.pdf)

24. Supporting Lesbian Gay Bisexual Transgender and Intersex human rights defenders in the digital age ,Dan O Clunaigh ,Feminist Africa ..2013 ,18[http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image\\_tool/images/429/feminist\\_africa\\_journals/archive\\_/18/supporting\\_lesbian\\_gay\\_bisexual\\_transgender\\_and\\_intersex\\_human\\_rights\\_defenders\\_in\\_the\\_digital\\_age.pdf](http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image_tool/images/429/feminist_africa_journals/archive_/18/supporting_lesbian_gay_bisexual_transgender_and_intersex_human_rights_defenders_in_the_digital_age.pdf)

25. In Conversation :In conversation with Blessol Gathoni of the Utata Collective in Kenya .Interviewed by Hakima Abbas ,November ,2012Feminist Africa.2013 ,18 [http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image\\_tool/images/429/feminist\\_africa\\_journals/archive/18/in\\_conversation\\_hakima\\_abbas\\_with\\_blessol\\_gathoni.pdf](http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image_tool/images/429/feminist_africa_journals/archive/18/in_conversation_hakima_abbas_with_blessol_gathoni.pdf)

26. In Conversation :Jane Bennett talks with Sally Shackleton ,director of Sweat) Sex Workers ‘Education and Advocacy Taskteam ,Cape Town (about her work with Women’sNet ,the first feminist e-technology hub in South Africa ,Feminist Africa .2013 ,18 [http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image\\_tool/images/429/feminist\\_africa\\_journals/archive/18/in\\_conversation\\_jane\\_bennett\\_with\\_sally-jean\\_shackleton.pdf](http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image_tool/images/429/feminist_africa_journals/archive/18/in_conversation_jane_bennett_with_sally-jean_shackleton.pdf)

27. In Conversation” :I see Information and Communication Technologies as weapons for good and for bad “Selina Mudavanhu speaks with Maggie Mapondera ,Program & Communications Officer ,Just Associates Southern Africa) JASS SNA ,(FA.18,2013 [http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image\\_tool/images/429/feminist\\_africa\\_journals/archive/18/in\\_conversation\\_selina\\_mudavanhu\\_with\\_maggie\\_mapondera.pdf](http://www.agi.ac.za/sites/default/files/image_tool/images/429/feminist_africa_journals/archive/18/in_conversation_selina_mudavanhu_with_maggie_mapondera.pdf)

وتقدم فيمنست أفريقيا 18 نبذة عن شبكة [أسيكانا](#)، وهي شبكة حيوية من النساء الشابات في صناعة تكنولوجيا المعلومات في زامبيا، وتتحدى "الصورة النمطية للذكور المنخرطين في التكنولوجيا"، وتصيغ مساحة للشابات والفتيات لرسم مساراتهن الوظيفية في مجال التكنولوجيا. كذلك يقدم العدد نبذة عن [إنكانيسو](#)، وهي مساحة رقمية ومجتمع للناشطات الكويريات في جنوب أفريقيا، والتي لا يزال العنف المبني على رهاب المثلية منتشرًا فيها.

تستمر النسويات في أنحاء أفريقيا في المشاركة الرقمية بطرق تدعم الإبداع، والنشاط السياسي، والصلات الاجتماعية، والمتعة، والتغيير، والانتقال الاستراتيجي إلى الفضاء الافتراضي، وذلك بطرق - مثل فيمينست أفريقيا - تضمن استمرارية الأصوات والرؤى المطالبة بحقوق المرأة.